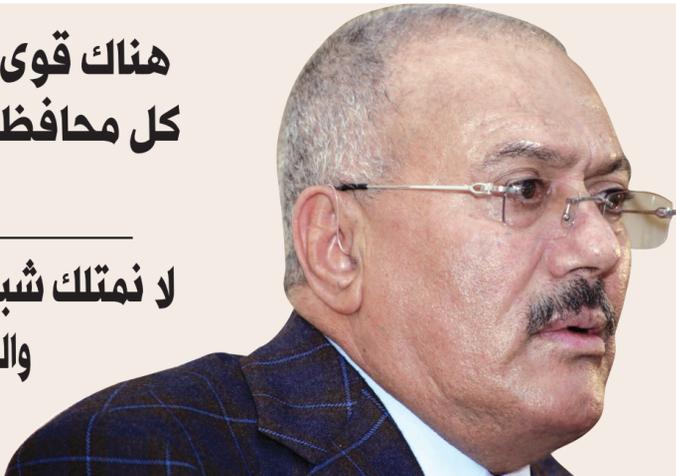


في حديث لقناة "أزال" الفضائية:

الزعيم: لا تفريط في الوحدة على الإطلاق

هناك قوى وطنية وحدوية في كل محافظات الجنوب تتصدى للأصوات النشاز

لا نمتلك شبراً في الجنوب والطغمة والزمرة هم من اغتصبوا حقوق بعضهم البعض



أكد الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس المؤتمر الشعبي العام- أنه لا تفريط على الإطلاق في الوحدة، ولن يكون هناك أمن أو استقرار في الشمال ولا في الجنوب إذا لم يتم الحفاظ على الوحدة.

وأشار الزعيم علي عبدالله صالح في حديث مع قناة "أزال" الفضائية إلى موأودة الانفصال عام 1994م وفشلها وانتصار الوحدة، بفضل كل أبناء اليمن بشماله وجنوبه وكان لأبناء المحافظات الجنوبية الحظ الأوفر في الحفاظ على الوحدة.

لأفتأ إلى أن هناك قوى وطنية وحدوية في حضرموت والمهرة وشبوة وأبين والضالع وعدن وفي كل مكان في الجنوب هي من تتصدى لتلك الأصوات النشاز.

مشدداً على ضرورة صياغة دستور جديد يتفق عليه الناس وتنظيم الاستفتاء، عليه عن طريق مجلس النواب.

تفاصيل مهمة في سياق الحوار الذي تنشره "الميثاق" نصه تعميماً للفائدة :

مجلس النواب هو الشرعية الوحيدة في البلد الآن ولا أحد يستطيع أن يحلها

المؤتمر حزب له نفس طويل وجذوة ضاربة في أعماق الأرض اليمنية

كيف تنظر إلى المشهد السياسي اليمني حالياً في ضوء، قرب انتهاء مؤتمر الحوار الوطني الشامل الذي يعول عليه الشعب في حل كافة المشاكل والملفات الصعبة؟

نحن نتابع وكل جماهير شعبنا مخراجات الحوار في إطار المبادرة الخليجية والتيها التنفيذية المزمته وفي حقيقة الامر مؤتمر الحوار قد قطع شوطاً لا بأس به.. هو في المسامات الأخيرة وإن شاء الله تكون مخرجاته إيجابية تليي طموحات كل أبناء الوطن الذين يراقبون باهتمام مخراجات الحوار في إطار الحفاظ على الوحدة اليمنية طبقاً لقراري مجلس الأمن «2014 و 2051».. والمبادرة الخليجية والتيها لا تفريط على الإطلاق في الوحدة والذي تراوده نفسه ويعتقد أنه سيخرج بنتائج من مخراجات الحوار تليي طموحاته في تجزئة البلد فهذا غير وارد.. نحن قدمنا آلاف الشهداء من أجل الوحدة، ولأمن ولا استقرار لا في الشمال ولا في الجنوب إذا لم تكن هناك وحدة واحدة في الحفاظ عليها.. منذ ثورة 26 سبتمبر 14 أكتوبر وجد كيانان في جسم واحد خطأ.. الشمال سيتأمر على الجنوب والجنوب سيتأمر على الشمال وهذا ما حصل في حرب 72 و79م.. هذه كلها موأودة وأخرها الموأودة على الوحدة في 1994م والحمد لله انتصرت الوحدة وفشل الانفصال بفضل كل أبناء الوطن بشماله وجنوبه وكان لأبناء المحافظات الجنوبية الحظ الأوفر في الحفاظ على الوحدة اليمنية إلى جانب أخوانهم الشماليين.. لا صحة للأطروحات والمفادات التي يتحدث بها الانفصاليون والذين همزوا همزة نكراء، بأن الشمال غرزا الجنوب هذا غير صحيح وهو يندرج في إطار الكذب المهاد منهم وبدوا مرحلة الكذب على الوحدة في عام 1993م عندما قالوا إن القيادات الجنوبية من الحزب الاشتراكي تستهدف في الشمال وأنهم سلموا الدولة.. نحن كنا سلمنا دولة.. سلمنا الدولة في الشمال سلكنا جبالها وأراضيها وماكسبنا والنطق كان موجوداً فيها قبل أن تنكسح النفط في الجنوب.. الجنوب سلم دولة والشمال سلم دولة للجمهورية اليمنية وانتهت ما تسمى جمهورية اليمن الديمقراطية والجمهورية العربية اليمينية.. وصارت للجمهورية.. وما يروجه كذب ودجل وضحك على الذقون ولا يستحون من الكذب.. أنا أذع وبعدا المناسبة رجال الاستخبارات إلى الاعتقاد عما نسميه «الحشوش» وأن يتكلموا بالمنطق والكلام المقبول الذي يفيد لا ينفر ويدون مكابدة.

تدعوم أن يتوخوا الدقة في تصريحاتهم ومقالاتهم لأن بعضهم لديه هوس بالصفاقة وأمام شاشات التلفزيون، لكن شعبنا العظيم يغربل ويرد عليه وبمجرد أن يقرأ المقال يعرف فوراً أن هذا كذاب ومقترى ويريد عليك بالفيديسكوت فوراً.. أنا أذعو الصداقة ووسائل الإعلام اليمنية والمقروءة والسومعة إلى توشي الدقة ونتجه اتجاهها جديداً بما يحافظ على الوحدة.

ولكن لاحظ أن هناك خطأياً إعلامياً متواتراً ويكيل الاتهامات ويريد توسيع الخلاف وخطأياً إعلامياً متراً أن كيف يتقوم هذا الخطأ؟

كل الإعلام يتهم بالتوتر والانفعال وبعض الصحفيين والقنوات وأسماهم مسييين وليس سياسيين مأجورين، لا يوجد خطاب هادئ يدعو إلى الوحدة الوطنية ونبيذ العنف وثقافة الكراهية والطائفية والمناطقية.. أن يدعو إلى الوحدة الوطنية إلى التآخي إلى المحبة إلى ما قبل 11 سبتمبر إلى ما قبل 2006م كيف كانت الأوضاع في 2006م.. شذوا حليمهم المأجورون وهات يا حملات إعلامية وكلام غير لسنول.. وأنا أقول انهم غير مسوليين وشعبنا بصراحة يحسب ويريد وحدتنا وحدتنا وسيتضمنون الوقت الذي لم يتطرقوا فيه ضد الوحدة وضد الوحدة الوطنية لأن شعبنا صبور وإذا هاج لا يستطيع أحد أن يحسكه.

الجانب الأيمن مهم جداً.. الوحدة لابد أن تصان بأبنائها وبحيضاها وهناك انفلات بشكل كبير واعطاء ذلك منأخا وبساعا للإرهابيين وانتم أحد الذين تضررت تم وموخرأ مجمع الدفاع يتعرض للاعتداء الإرهابي؟

في مقولة تقول الأمن قبل الإيمان، الإيمان هو في قلبنا جميعاً، لكن الأمن.. لكن الذي يخلي الإيمان قوي في قلبونا هو الأمان.. ثبتوا الأمن.. الأمن صراحة غير سليم في كل المحافظات ووصل إلى مجمع الدفاع وهو عمل إرهابي كبير جداً.. والصحافة والمسييون وتصريحاتهم من مخلفات النظام السابق.. أنتم كلكم من مخلفات النظام السابق من القمة حتى القاعدة.. أنتم من تربيتنا إذا كنتم غير مبرين كويس الحجة علينا.. لكن هذا إرهاب متفشي.. الأجهزة الأمنية أكيد تؤدي واجبها.. لكن المواطن لازم يتحمل مسولياته إلى جانب الأجهزة الأمنية في ترقب هؤلاء الإرهابيين والمعروف من أين أتوا هؤلاء، القاعدة ومن أين يفرخوا ليتلقوا ومن استقرار البلاد.. كانت حكومة مجبور أو الإربابي إذا رفعت الأسعار ويالين أو لثة ليات في الديرول تقوم الإقايمة وما تفعد.. أنا مائة في مواطن.. ويحبوا الديرول في المحروقات، غار.. معيشي.. الناس صابرون.. ويحبوا عن الأمن ولم يجدوا الأمن.. الأمن قبل الإيمان.. وأنا أذع للمواطنين بشكل عام إلى التعاون الجاد والمخلص من أمن البلد.. لأن الأمن لا يخص الرعييس ولا يخص الحكومة.. بل يخص كل مواطن.. فعلينا كلنا أن نتحمل المسولية إلى جانب الأجهزة الأمنية للحفاظ على أمن البلد.

المؤتمر الشعبي هل يمكن أن يساهم في استتباب الأمن في البلاد؟

المؤتمر الشعبي العام معروف أنه من أكثر الأحزاب بل حزب

له نفس طويل وجذوة ضاربة في أعماق الأرض اليمنية لكن هل يستطيع اليوم تضيق الهوة في الجانب الأمني لأنه لم يكشف حتى الآن سلسلة الاعتقالات والتفجيرات والتخريب بما في ذلك العنف؟ المؤتمر الشعبي العام حزب كسان الأحراب، إذا الحكومة مدت يدها إلى المؤتمر وإلى الإصلاح وإلى الاشتراكي وكل القوى كافة الأحزاب ومشايخ اليمن والشخصيات الاجتماعية والثقافية لهم نحن شركاء في أمن البلاد.. الأمن منكم حكومة وأمن حزب واحد ولا من أحزاب الائتلاف أمن كل مواطن يميني.. يدعو الحزب الإحزاب ومشاخ اليمن والشخصيات الاجتماعية والثقافية إلى تحمل مسولية في إطار لقاء موسع أكبر من مؤتمر الحوار حق النجاح لكن كلهم معلقون أمالمهم على المبعوث الأممي ومخرجات الحوار يخرجها أثنان - ثلاثة مع المبعوث الأممي ومعه أثنان - ثلاثة أمين عام يعني هم شغلة لكن معليش نحن نتمنى أن تكون المخرجات كويسة.

على ذكر المبعوث الأممي كان وجه اتهامات للمؤتمر ولكم أيضاً وقال يريدون أن يعود الوضع إلى ما كان عليه أيام النظام السابق بعد أن عانى الناس الكثير من الولايات أنا أريد أن أوصل شيئاً أن الناس ضاقوا ذرعاً الآن بالوضع اقتصادياً وثقافة العنف.. عاجزون فيرون فشلمم الذريع سيكون الوضع البعض في الشارع يتمنون أن يرجع الوضع السابق لنؤمن أنفسنا؟

التغيير يأتي إلى الأفضل دائماً والناس الذين ينشدون التغيير وينشدون التغيير إلى الأفضل متى أن الاسوا نبحت عن الأمن والأمان ونبحت عن معيشة الناس.. هم حنايون بأنفسهم هؤلاء المسييون أو السياسيون عاجزون بكل ما تعنيه الكلمة من معنى عن الحفاظ على الأمن أول وحل المشكلة الاقتصادية ثانياً وعن إنهاء كافة ثقافة الكراهية وثقافة العنف.. عاجزون فيرون فشلمم الذريع في كل شيء إلى الشماعة أي إلى النظام السابق أو رئيس النظام السابق.. أنا موجود، أنا قائم في البيت أنا أقول أمد يدي وأثت المؤتمر الشعبي العام وقياداته المجربة إلى من يطبلها ويتعاون معها.. هؤلاء يريدون أن يفتح اليمن هكذا في غيلان، واحد يدعو لحل مجلس النواب لماذا؟ وواحد يدعو لحل مجلس الشورى لماذا؟ قالوا هذا أغلبيته مازالت من مخلفات النظام السابق، نحن نريد نعمل جمعية تأسيسية من مؤتمر الحوار وفي الشرايط الساحات الذين كانوا في ساحة الجامعة، بس هذه الانتخابات وهذا برلمان وهو الشرعية بذاتها.

هل المبادرة الخليجية تنص على ذلك بما يتعلق بموضوع الجمعية التأسيسية؟

لا.. هذا الاقتراح جديد اختراع من الذين لا يوجد لهم مقاعد وأغلبية في البرلمان ولا مكانة في المجتمع لأن هؤلاء يجتوون عن دور يقولون لك نحن جينا من الساحة ونحناج لتصل جمعية تأسيسية ونحل مجلس النواب. مجلس النواب هو الشرعية الوحيدة في البلد الآن هو الذي سيستقني على الدستور هو الذي يقر القوانين ويعمل كل شيء لا أحد يقدر حل الدستور ولا كبير ولا صغير هذا بدستور استقني عليه إذا جاء دستور جديد واتفق الناس عليه وقد الاستفتاء، عليه عن طريق مجلس النواب، هذا ممكن تشكل حكومة جديدة ومن كانوا يتحدثون أيام علي عبدالله صالح إنه نريد نظاماً برلمانياً ليشرح قالوا هذا نظام في عهد علي صالح لوحد نحن نريد نظاماً برلمانياً عشان نحاكمه ونعاقبه من خلال مجلس النواب. المؤتمر الشعبي العام قال: حاضر ين على أن نستجيب لطلبكم كنظام برلماني، حتى الآن وافق المؤتمر على النظام البرلماني قالوا لا نشفي نظاماً رئيساً طيب مع موافقون على النظام الرئاسي إحتا عنجيكلم من هنا أو من هنا.

كيفما يشاءون بالنظام البرلماني أو بالنظام الرئاسي لأننا أصحاب الحق الشرعي، قياداتنا مجربة وكوادرنا مؤهلة ولا تحمل الحقد لاحد.. ولا الكذب الموضة الجديدة من 2011م، موضة الكذب ونحن نرفض الكذب.

أما بالنسبة لتنظيم القاعدة فأننا أول من تتبعها وعلى اتفاق مع الولايات المتحدة الأمريكية بأن نجري معهم حواراً وجرى حوار والذي أجراه هو حياً يريزق القاضي حمود المتار وتم صلاح عدد منهم واتفقنا معهم.. الآن رجع الذين كنا أصلحناهم لصالح النظام والأمن والاستقرار مع التطرف مع القاعدة.. القاعدة كانت محصورة في مارب وأبين الآن القاعدة في صنعاء ورداع والبيضاء وشبوة وحضرموت وتعز وفي كل مكان، القاعدة انتشرت ليس في لأن الأجهزة الأمنية ضعفت، لأنهم اختاروا قيادة الأجهزة الأمنية من القيادات التي ليس لها خبرة أو ثقافة أمنية وجاءوا طموهم انتقاماً من النظام السابق.. طيب هذه كوادر مش كل الكادر الأمني من عائلة علي عبدالله صالح، من كل أنحاء الوطن،

الجيش من كل أنحاء الوطن.. ليش تقسمون الجيش ليش تقبلون الأوية على حالها، الآن كل واحد يأخذ سلاحه ويروح على بيته محد قادر يجيبه وهناك قيادات مرآحة لأنها تستفيد من وفر المراتب ويقولوا إننا قوة الوحدة 3 آلاف يستلم 700.600 جندي والبقية بشملا للجيب.

أنتم كنتم شركاء، وما كنتم شركاء، أنتم والإصلاح الآن شركاء، وصوتكم أيضاً لابد أن يكون بنفس الصوت السابق قوياً لكي تؤثروا في الجانب الأمني؟

هذا شركاء في الضير مش شركاء، للأمن والاستقرار شركاء للمكابدة.. لماذا نقول شركاء، في تعددية سياسية وحزبية أنا أشفي أسأل هؤلاء المسييين والسياسيين الذين يقولون نشتي حكومة انتارف وطني نشتي حكومة وطنية.. نشتي حكومة تكنوقراط.. طيب ليش علمتم تعددية سياسية أنا أسأل إن هناك تنافساً سياسياً في الانتخابات في الدوائر الانتخابية والحزب الفائز هو الذي يحكم.. إحتا جربنا الحكم ثلاثياً وثنائياً.. ثنائياً مع الاشتراكي في أول الوحدة وثلاثياً بعد الانتخابات مع الإصلاح وحزب واحد في 1994م كلها مكابدة.. حزب يحكم وحزب يعارض هذا دائماً النظام في العالم أو بطولوا الحزبية وابتعدوا عن التعددية السياسية واعملوا ججمة وطنية عرضة وخذوا من كل الفئات شخصيات اجتماعية ثقافية سياسية قبلية حزبية خذوها وحطوا حكومات انتارف أما تقول ندخل انتخابات وتحكمنا صناديق الاقتراع وبعدها تشكل حكومة وحدة وطنية.. كيف يمكن هذا وليش نعمل انتخابات وليش تخسر 6 و7 مليارات في الانتخابات وبعدها يقول نكسركم شركاء.

لأن هناك تحديات أيضاً تنتقل إلى الجنوب وفي الوقت الذي أوصلت مؤتمر الحوار الوطني الشامل على الانتهاء والكل يتربص أن تكون هناك مخراجات إيجابية، لكن في الجنوب على سبيل المثال في حضرموت تردد إلى مسامعنا أن قد يكون هناك استعداد لأبناء المحافظات الشمالية، كيف تقروون الوضع في الجنوب؟

هذا في مخيلات عناصر حزب صيف 1994م الذين اعتلوا الانفصال اتهمهم سواء، أكانوا في الحزب أو في الحزب

ثقافة أمين عام الاشتراكي انفصالية وهو من المعطلين للحوار

الاشتراكي وعلى رأسهم الأمين العام للحزب الاشتراكي هو من يدعو للانفصال.. وهو ساكن في صنعاء يدعو للانفصال هذا من العناصر المتضررة والذي هرب بعد حرب صيف 1994م إلى دول الخليج ورجعته أنا، وقتل تعال تكون شركاء، وتعال أمين عام حزب.. في رأسه الانفصال وهو رأس أعضاء مجلس النواب الممثلين للجنوب

في حرب صيف 1994م.. هل تعتقد أن له علاقة بموضوع الاسلام السياسي؟ في رأسه الانفصال وثقافته ثقافة انفصالية معليش خليه يتحاور هذا هو من المعطلين للحوار يتهموننا أننا معطلون وهي اتهامات باطله جاءت من قبل المبعوث الأممي على المؤتمر الشعبي العام أو على رئيس المؤتمر.. إنه معطل للحوار.. لا أنا مش موظف معه والمؤتمر مش موظف عند جمال بنعمر هو وسيط أممي يجلس في طاولة الإجماع ويوفق بين الفريق هذا والفريق الأخر ما تتحولش إلى منظر.. أنت إيش دخلك.. عمر اليمن ما احتلت مشاكلنا من الخارج تقائلنا ملكيين وجمهوريين عام 1962 إلى سنة 1970 وجاءت الامم المتحدة وجامعة الدول العربية ووساطة مصرية سعودية ولم تحتل مشاكلنا، عندما تتوافر الإرادة السياسية بين أبناء اليمن حليتنا على التويتنا وبين الملكيين والجمهوريين بالتعاون مع المملكة العربية السعودية.. جاءت مشاكل بعد الاستقلال بين الشمال والجنوب وجاءت حرب 1972 وجاءت الامم المتحدة وجاءت الجامعة العربية، وجاءت وساطة كبيرة.. وحليتنا المشكلة نحن اليمنيين بأنفسنا، هذه حقائق.. وهذا المبعوث الأممي أهل وسعلا به.. نحن رحبنا به على أساس أنه من أصول عربية وهو عربي من المغرب وعمله يرفع تقريراً إلى مجلس الأمن.. وخلص.. أنت مش وصي.. أنت لست مندوباً سامياً.. أنت موظف في مجلس الأمن وهو بك وتسمع وتتللمس الحقائق في اليمن وترفعها إلى مجلس الأمن..

تعتقد لماذا يتحمل عليكم؟

أدعو السياسيين إلى الابتعاد عن «الحشوش» لأن المرحلة حرجة

جمال بن عمر موظف في الأمم المتحدة وليس مندوباً سامياً ومشاكلنا لا تحل من الخارج

يتحمل لأنه.. "يضلح" إن شاء الله يكمل مهمته ويروح له. يعني يكمل المشوار ولا بد أن تكون نهاية المشوار إيجابية لصالح أبناء اليمن؟

نهاية المشوار.. لن يكون هو صاحب الفضل.. سيكون الفضل الأول والأخير لليمنيين.

ماهي تكلم المشهد السياسي والأصوات التي نسمعها.. ما هي رسالتكم لأبناء المحافظات الجنوبية؟.. أنا أقول هذه أصوات نشاز التي تنادي وتحدد مواعيد لا حيل أبناء المحافظات الشمالية من المحافظات الجنوبية.. هذه العناصر صوتها مألوف ومعروف وهم الذين نعقوا في 1993م وأعلنوا الحرب في عام 1994م، وفروا من الجنوب في عام 1994م.. ولكن هناك قوى وطنية وحدوية في حضرموت في المهرة في شبوة في أبين في الضالع في عدن في كل مكان في الجنوب وحدوية وهي التي تتصدى لهذه الأصوات النشاز..

نعم الظلم ليس منا هذا ادعاء باطل وعشرين ألف باطل أن الشماليين هم من ظلموا أبناء الجنوب.. خذوا الأراضي يا حكومة.. يا دولة التي اغتصبها الشماليون شولها.. نحن لا نمتلك شبراً في الجنوب.. لم نغتصب حق أحد.. أنتم اغتصبتم حق بعضكم البعض.. الأزمة شلت حق الطغمة والطغمة شلت حق الأزمة أنتم بينكم البين نحن لم نغتصب حق أحد.. معنا قطاع خاص اشترى من الملوك أو من الدولة هذا من حقه يستثمر.. مثل أي مواطن يستثمر في صنعاء أو ذمار أو الحديدة أو أي مكان.. هذا ادعاء باطل وليس له أساس من الصحة أن الشماليين اغتصبوا أراضي الجنوب.. المتفردون الذين كانوا معنا حاسوبهم.. هم حلفاؤكم في السلطة في الجيش أو الأمن أو القطاع المدني.. حاسوبهم خذوا الأراضي التي تقبلون أنهم اغتصبوها..

هم يتهمون بشكل عام النظام السابق؟.. اتحداهم أن يثبتوا أن النظام السابق شل قطعة أرض.. هناك إشارات إلى شخصيات مازالت تتصدر المشهد السياسي اليوم.. والتي قد يكون لها علاقة بتلك القضايا..؟

أقول: إن الملف الجنوبي بشكل عام ليس بيدي.. كان بيد الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي كاتب لرئيس الدولة وعضوية كل من عبدالله علي عليوة وزير الدفاع أنور اللواتي، والى من حسن وانصر منصور هادي وعدد من الأشخاص الذين كانوا مسوليين عن الملف الجنوبي.. ليس لي علاقة.. شوفوا كم الأراضي التي شليناها خذوها.. كم مساكن نعبت.. خذوها.. انصفوا الجنوبيين.. انتم نعبتم بعضهم البعض، الأزمة نعبت الطغمة.. والطغمة نعبت الأزمة.. وهذه أول مرة أكتشف عن هذه الحقيقة.. وما يحدث ادعاء على الشماليين وما أخذته أبنه الشمال بالنهب خذوه على طول..

إذا نقول إن على المؤتمر الشعبي العام أن يلعب دوراً فاعلاً لمتصاص أوضاع الجنوب وأوضاع صعدة أيضاً..؟

من بعض أوضاع الشمال.. الشمال أيضاً مجروح.. الجنوب جرحته القاعدة والشمال الآن تجرحه القاعدة.. الدولة هي المسئولة.. الحكومة الحالية هي المسؤولة عن إزالة كل الآدم في الشمال والجنوب.. وإذاهي غير قادرة عليهان تقول ذلك البرلمان سب ضحككم ليش.. وما هو سر عدم قدرتمك على عمل أي شيء.. لا بصطوا الآن وال الوضع الاقتصادي ولا غير ذلك..

نحن نتساءل لماذا ضعف البرلمان اليوم..؟

لم يضعف البرلمان.. هو يتبنى سياسة الدولة.. ماهي سياسة الدولة حتى يتبناها البرلمان.. هل البرلمان مسنول ليذهب لحل المشكلة في صعدة بين الحوثيين وبين السلفيين.. هذه مسنولية السلطة التنفيذية.. لدينا حوالي 10-8 أوية من الجيش لماذا لا يتم وضع لواء عند الحوثيين ولواء عند السلفيين.. يمتنعون إراقة الدماء..

هل الصراع بين الحوثيين والسلفيين مفضل..؟

هناك أطراف أخرى متنفذة في السلطة تقضي الصراع بين الطرفين حيث تدعم الحوثيين وتدعم السلفيين أيضاً على أساس يستمر الصراع في المناطق الشمالية ولا يكون الصراع محصوراً في المناطق الجنوبية..

هل تعتقد أن له علاقة بموضوع الاسلام السياسي..؟

هو كله اسلام سياسي..

لكن هناك صراعا بين الأخوة السلفيين والحوثيين..؟

أقول إن هناك أطرافاً أخرى تقضي هذا الصراع.. لأنها تؤمن أن بقاءها وجودها هو باستمرار هذا الصراع..

قبل أن اختتم محكم اللقاء، أذكر قبل الأزمة في 2011م كان لكم خطاب وبعثتم من خلاله رسائل وأكدتم أن هناك فوضى خلقة قبل أن تبدأ في فوضى.. كيف قرأت ذلك..؟

الربيع العربي مش ربيع عربي هذا مصطلح أجنبي.. وأؤكد أنه صعيوني.. أقول مدعوم من السياسة الأمريكية.. ليش..؟ من الذي تبني إنشاء حماس في فلسطين.. تبنتها إسرائيل مقابل أن تكون منظمة التحرير ممبينة - وفتح، على وجه الخصوص - على القرار الفلسطيني.. فلماذا.. لإنها تسيطر على المفاوضات والتحرك

السياسي في الوطن العربي.. فقاموا أنشأوا حماس.. هذا هو الإسلام السياسي.. فنشأت حماس كقوى مضادة لمنظمة التحرير وعلى وجه الخصوص "فتح" وأصبحت قوة سياسية.. أنا كنت أقف إلى جانب "حماس" للوافق والتوافق مع منظمة التحرير لكي يكون الصف الفلسطيني واحداً للمجاهة الاحتلال.. إذا كان لحماس أجندة أخرى.. ظهرت عندما أعلنت انفصال غزة عن الجسد الفلسطيني وار تبطت بايران ودعمت من إيران وكانت تدعم من سوريا من أركان النظام السوري كان بينهم خلاف مع منظمة التحرير والان تحولت ضد سوريا.. "حماس" تحولت ضد سوريا.. وضد إيران.. مع من أنت يا حماس؟ مع فصل غزة عن الجسد الفلسطيني..

أيضاً في المقابل عندما تتحدث عن فوضى الربيع العربي..؟

فوضى الربيع العربي.. فوضى القتل العربي.. فوضى قتل الثقافة العربية.. فوضى قتل العمل القومي.. هذه هي الفوضى العربية التي نشأت، والذي يطبل لها ويرمز لها ما هو إلا خائن للأمة العربية..

هل تعتقد أن المشهد السياسي الذي حصل في مصر قد ربما يقبل الموائين في اليمن..؟

مصر في مصر تختلف.. في كل بلد خصوصيات.. مصر تربت على ثقافة قومية.. بلد عربي كبير.. بلد له وزنه.. بلد صعب أن تأتي شرمدة بسيطة متطرة تحكم الشعب المصري 90 مليوناً، 90 مليون مثقف - وقائد - وسياسي.. مصر وضعها ثاني إحتا عندما الوضع مازال متخلفاً ووضعاً قليلاً ومتعصباً ما تقارن وضع اليمن بثقافة المصرية نحن أخذنا ثقافتنا من مصر وتعليناها من مصر ثقافتنا كلها مصرية وكل شيء أخذناه من مصر.. لها فضل كبير على الوطن العربي..

لكن هناك حملة وهناك مقاومة شديدة ضد الإخوان وبالفعل بدأوا يبنهارون لكن هنا الإخوان العكس..؟

يعني ألا نستعجل..؟

هل تعتقد أن على الأوروبيين والأمريكان أن يراجعوا أنفسهم إن تضررت مصالحهم..؟

شوف يا أخي الأوروبيين والأمريكان ما مهمهم إلا مصالحهم.. ما هم حنايين بنا.. ولا يحمل إسلامي ولا يعرفون الإسلام، يقول لك مصلحتي هنا تقتضي أن أمشي مع مصلحتي..

الآن نعود إلى حيث بدأنا لكي نختمت هذا اللقاء فيما يتعلق بمؤتمر الحوار الوطني الشامل تقييمك لأداء المؤتمر الشعبي العام في مؤتمر الحوار..؟

المؤتمر الشعبي العام كان أداءه أداً متميزاً من خلال أعضائه أو من خلال قرارات المجلس التأسيسي.. مش قرارات فرد ولكن قرارات جماعية وقرارات مجلس الأمن واضحة الحفاظ على الوحدة اليمنية ما فيش كلام.. مسألة المتحاورين يبحثون عن أقاليم هذا شيء يخصهم وإذا هي مفيدة فيلش.. لا.. حل صلاحيات مملقة للمحافظات وتكون المحافظات هي الأقاليم وهو الإطراف والأنسب أن تحصى السيين.. أتمنى أن تكون مخرجاته إيجابية..

وفقاً لقاعدة تفاهات وطنية في مؤتمر الحوار الشامل اليمن تفضي نحو الدولة الاتحادية.. ما رأيك؟

قرارات مجلس الأمن والمبادرة الخليجية لم تتكلم عن دولة اتحادية ولا كلمة اتحاد.. تكلمت عن الحفاظ على الوحدة اليمنية.. يتحاور الناس يتوصلون إلى صيغ.. تمضي الوحدة الإندماجية -أقاليم.. محافظات.. وصلحيات واسعة هذا شيء يخص مؤتمر الحوار لكن ما إحتا قراراتنا واضحة والمبادرة الخليجية واضحة وقرارات مجلس الأمن واضحة الحفاظ على الوحدة اليمنية ما فيش كلام.. مسألة المتحاورين يبحثون عن أقاليم هذا شيء يخصهم وإذا هي مفيدة فيلش.. لا.. حل صلاحيات مملقة للمحافظات وتكون المحافظات هي الأقاليم وهو الإطراف والأنسب أن تحصى الصلاحيات..

لماذا لم يكن كامل الصلاحيات.. هل هناك فرق بين واسع الصلاحيات أو كامل أيضاً..؟

مثلاً موارد سيادية مش من اختصاص المحليات، الموارد سيادية والأمن سيادي والجيش سيادي والسياسة الخارجية سيادية والموارد النفطية والغازية هذه من اختصاص الدولة المركزية لكن موارد ضرابن جمالوك زكاة أشياء أخرى هذه من اختصاص المجالس المحلية.. لكي نسميها نبحت عن مصطلحات الحكم المحلي..

فيما يتعلق بمؤتمر الحوار الوطني هل أنتم حريصون على إنجاح هذا المؤتمر أنتم دشنتم تقريباً من أيام أو أسابيع فيما يتعلق بموضوع دماج كانت لجنة وساطة هل توقفت الآن أو ما كنتم مستمرين..؟

لم نرسل من جانبنا رسالة من حزب المؤتمر الشعبي العام والوساطة سارت من رئاسة الدولة..

نعم الوساطة من رئاسة الدولة.. هل ليكم استعداد أن تسهوا بوساطة..؟

صح.. إذا اجتمعت الأطراف كلها السلفيون مع الحوثيين على قبول وساطة من المؤتمر الشعبي العام ليش.. لكن إحتا متأكدين إذا ذهب المؤتمر ما ينتجج لن فيه من يشتغل ضد المؤتمر..

شكراً جزيلاً للزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام وتمننى كل طول العمر والصحة والعافية - شكراً جزيلاً..